

الجوانب الفنية والتقنية لفن خيال الظل وأثره في أفلام الرسوم المتحركة The artistic and technical aspects of the shadow puppet art and its impact in the animation films

أ.د/ سلوى أبو العلا محمود

أستاذ تصميم الرسوم المتحركة _ قسم الزخرفة _ كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

أ.د/ نيفين فرغلى

أستاذ التشكيل فى الفراغ _ قسم الزخرفة _ كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

م/ يسر شريف محمد

مصممة جرافيك

ملخص البحث :

يلقى البحث الضوء على بعض الأنماط المختلفة لعرائس خيال الظل وما يميزها من سمات فنية وتشكيلية وتقنية ، وقد ارتبط فن خيال الظل القديم بالأساطير الشعبية القديمة ، ولكن مع ظهور السينما التى إمتصت رحيق هذا الفن بدأ خيال الظل فى الاندثار . ولقد أثرى ذلك الفن الخيال الإنسانى للفنان بالعديد من الأفكار و شهدت بدايات السينما تأثراً كبيراً بعروض خيال الظل التقليدية وظهر ذلك فى أفلام شارلوت رينجير رائدة الرسوم المتحركة الظلية التى مهدت الطريق لغيرها من الفنانين الذين استلهموا الكثير من هذا الفن فى أعمالهم حتى بعد التطور التكنولوجى وظهور برامج التحريك ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد ليصيغوا ذلك الفن فى قالب جديد كما ظهرت محاولات لصياغة عروض خيال التقليدية فى شكل جديد بواسطة بعض التقنيات الحديثة ، لذلك فإن إثراء هذا الفن من خلال بعض التقنيات الحديثة قد يعيد عروض خيال الظل إلى مكانتها عند المتلقى ، حيث يهتم البحث بفن خيال الظل المرتبط بالأسطورة فهو يعيد لذهن المتلقى الدلالات الأسطورية ذات الصبغة الخيالية مع التأكيد على الصياغة الثقافية الإنسانية .

ومن هنا جاءت تساؤلات البحث فيما يلي : هل يمكن إيجاد نافذة جديدة لتفاعل خيال الظل مع المجتمع ؟ هل يمكن إعادة صياغة خيال لظل بما يحمل من قيمه تفاعلية ومؤثرة وإستخدامه فى أفلام الرسوم المتحركة ؟

ويهدف البحث إلى صياغة خيال الظل فى قالب يتواءم مع التقنيات المعاصرة لإيجاد معالجات تشكيلية وتقنية لخيال الظل بهدف احياء لفن من الفنون التراثية التى ارتبطت بالعادات والتقاليد كمسرح خيال الظل ، وذلك من خلال المنهج الوصفى والتحليلى فى دراسة عروض خيال الظل وتحليل نماذج من أفلام الرسوم المتحركة الظلية

وتوصل البحث للعديد من النتائج من أهمها أن فن خيال الظل ثرى وملهم للفنانين فى العديد من المجالات وإرتباط خيال الظل بالأعمال الفنية الملحمية مما يدل على دوره فى نشر الأفكار والقيم ، كما توصلت البحث الي تواجد العديد من أشكال وأنماط خيال الظل التى تزخر بالعديد من السمات الفنية والتشكيلية والتقنية فى تنفيذ عرائس خيال الظل بين التفرغ السالب والموجب للأشكال ، ولم يعد أثر الرسوم المتحركة قاصراً على أفلام الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد بل امتد للأفلام المصممة بعرائس خيال الظل الثلاثية الأبعاد .

الكلمات الإفتتاحية : خيال الظل – الرسوم المتحركة – الحركة - تقنيات الرسوم المتحركة